

خلاصة الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على طبيعة الانتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس بالجامعة والعوامل المؤثرة فيها . ولقد إختيرت عضوات هيئة التدريس فى كليات جامعة المنوفية واللاتى على رأس العمل فى العام الجامعى ١٩٩٥/٩٤ كعينة للدراسة . واستخدم المنهج الوصفى فى هذه الدراسة لقياس الإنتاجية العلمية ، وقد استعانت الدراسة بالاستبيانات كأنوات للحصول علي المعلومات وأيضاً المقابلات، وقيست الانتاجية العلمية فى الدراسة الحالية ممثلة بعدد البحوث المنشوره أو المقبولة للنشر فى الثلاث سنوات الأخيرة وأسفرت النتائج عمايلى :

١ - العوامل الشخصية وتأثيرها على الانتاجية العلمية :

وتضمنت مايلي :

أ - الجنس :

اظهرت النتائج أن أثر الجنس كان ذا دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) لصالح الذكور حيث فاقت انتاجية الذكور من الأبحاث إنتاجية الاناث .

ب - العمر :

كان للعمر تأثير ذو دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) لعينة الدراسة حيث تميزت الفئة العمرية (٣٥ - ٣٩) عاماً بأنها الأكثر إنتاجاً للأبحاث تليها الفئة العمرية (٤٠ - ٤٤) عاماً ثم (٤٥ - ٥٠) عاماً وكانت أقل الفئات من كن عمرهن ٥٠ عاماً فما فوق وخاصة للعضوات المنتجات من (١ - ٣) أبحاث.

٢ - العوامل الاسرية :

بينت النتائج أن العوامل الاسرية لها تأثير على الانتاجية . وقد رتبت العوامل

الاسرية فى الدراسة الحالية حسب أهميتها وتأثيرها فى الانتاجية كما اظهرتها النتائج كالتالى :

- ١ - ضخامة الابعاء المنزلية على المرأة التى تشتغل بالعلم.
- ٢ - عدم التوافق الزوجى.
- ٣ - كثرة عدد الأولاد.
- ٤ - ضعف الموارد الاقتصادية للأسرة.
- ٥ - بعد مكان العمل عن مكان المنزل.
- ٦ - صغر سن الأولاد.
- ٧ - رأى الزوج فى عمل المرأة التى تشتغل بالعلم.

وأظهر التحليل الإحصائى أن جميع معاملات الارتباط للعوامل الاسرية مع الانتاجية العلمية (عند قياسها بالعدد المطلق للبحوث) كان ذا دلالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$.

٣ - العوامل الأكاديمية :

وتضمنت العوامل التالية :

١ - الكلية (أو المعهد العلمى :

اشتملت عينة الدراسة على ١٠ كليات ومعاهد فى جامعة المنوفية هى كلية الزراعة، هندسة منوف ، التربية ، العلوم ، التجارة ، الطب، الآداب ، الاقتصاد المنزلى، معهد الكبد ، المعهد العالى للتمريض . وقد بينت النتائج أنه ليس للكلية تأثير على الانتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس ، وقد أرجعت هذه النتيجة إلى حداثة بعض الكليات وقدم البعض الآخر.

ب - المرتبة الأكاديمية :

أثرت المرتبة الأكاديمية لعضوات هيئة التدريس على انتاجيتهن البحثية، وكان التأثير ذا دلالة إحصائية عند ($\alpha \geq 0.05$) وكانت أكبر نسبة من عضوات هيئة التدريس المنتجات للأبحاث هن المدرسات ثم الاساتذه المساعدون ثم الاساتذه.

ج - مكان الحصول على الدكتوراه :

لم يكن لمكان الحصول على الدكتوراه تأثير على الانتاجية البحثية لعينة الدراسة، وقد ارجع ذلك إلى أن معظم أفراد العينة حصلن على الدكتوراه من مصر حيث كانت نسبتهن (٦٦.٦٦ %) ، يليهن الحاصلات على الدكتوراه من أوروبا الغربية بنسبة (١٦.٦٦ %) ، أوروبا الشرقية (١٠.٧١ %) ثم أمريكا (٥.٩٥ %).

د - المؤتمرات العلمية :

بينت النتائج أن حضور المؤتمرات العلمية له تأثير في الانتاجية العلمية لأفراد عينة الدراسة حيث كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين أفراد العينة اللاتي حضرن المؤتمرات واللاتي لم تحضرن ، مما يعنى أهمية حضور المؤتمرات وأثره الفعال في الانتاجية العلمية.

هـ - عدد المجلات المتخصصة التى تطالع أسبوعيا

بينت النتائج أن عدد المجلات المتخصصة التى تطالعها عضوات هيئة التدريس فى العينة له تأثير ذو دلالة إحصائية على انتاجيتهن من الابحاث. وكانت أعلى نسبة لمن يقرأن (١ - ٢) مجلة أسبوعيا بنسبة (٨٥.٧ %) يليهن من يقرأن (٣ - ٤) مجلة أسبوعيا بنسبة (١٤.٢٨ %).

و - عبء العمل :

قسم عبء العمل فى هذه الدراسة إلى جزئين :

عبء عمل تدريسى ، عبء عمل غير تدريسى ، وتكون العبتين من ثلاث فئات من الساعات هى : (٣ - ٨) ، (٩ - ١٢) ، (أكثر من ١٣) ساعة أسبوعيا . اظهرت النتائج أن كلا من العبتين لايؤثران على الانتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس فى عينة الدراسة.

ز - ظروف العمل داخل القسم :

تناول هذا الجزء من الدراسة آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو ظروف العمل داخل القسم وشملت ست مجالات هى :

- ١ - مجال المناخ داخل القسم.
- ٢ - مجال التسهيلات والامكانيات.
- ٣ - مجال تنظيم وتخطيط البحوث .
- ٤ - مجال الاتجاهات نحو العمل.
- ٥ - مجال الاتصالات العلمية.
- ٦ - مجال القيمة العلمية والاجتماعية للقسم.

عند حساب معاملات الارتباط بين ظروف العمل والانتاجية العلمية لأفراد العينة مقيسة بعدد الابحاث الكلية بينت النتائج أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية مما يدل على أن ظروف العمل داخل القسم تلعب دوراً هاماً فى إنتاجية عضوات هيئة التدريس .

التوصيات :

على ضوء النتائج التى توصلت إليها الباحثة وما أسفرت عنه من وجود عوامل مختلفة ومتعددة تؤثر على الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس عامة والمرأة خاصة ، فالباحثة تقدم عددا من التوصيات والمقترحات التربوية التى تفيد فى تحسين وخدمه الانتاج العلمى داخل الجامعة مما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من الجامعة فى تقديم وخدمة المجتمع.

أ - توصيات خاصة بالانتاجية العلمية :

١ - السماح لعضو هيئة التدريس بالتفرغ بنسبة من وقته خلال العام أو لفصل دراسى واحد من العام للقيام بالبحث العلمى كما هو متبع فى جامعات الخليج العربى حيث نجد أن بعض الجامعات هناك تسمح لعضو هيئة التدريس الذى يقضى ست سنوات فى العمل الجامعى بالتفرغ للبحث العلمى لمدة سنة كاملة.

٢ - استحداث منصب عميداً للبحث العلمى والدراسات العليا من أهم مسئولياته توفير المناخ الملائم للبحث العلمى.

٣ - انشاء مراكز للبحث العلمى داخل الجامعات مهمتها تنظيم برامج البحث العلمى فى الجامعة.

٤ - على الجامعات أن تترجم هدفها الثانى وهو القيام بالبحث العلمى فى صوره مخصصات مالية وإمكانات خاصة بالبحث العلمى وكذلك فى صوره تشريعات تنظم أولويات البحث العلمى وحقوقه وطرق متابعته مثلما ترجمت هدفها الأول وهو التدريس.

٥ - على الكلية والقسم أن تعمل على إيجاد جو مشجع على البحث وذلك عن طريق عقد اللقاءات والاجتماعات والندوات بصورة منتظمة حتى تتلاقى الأفكار وتتضج الخبرات فى جو من التعاون والتفؤل .

٦ - على عضو هيئة التدريس حضور المؤتمرات فى الجامعة أو خارجها لأن حضور تلك المؤتمرات هو المصدر الأساسى الذى يستمد منه عضو هيئة التدريس الأفكار الجديدة التى تعينه على العمل فى جميع المجالات سواء مايتعلق بالتدريس أو البحث أو خدمة المجتمع.

٧ - العمل على توفير الحرية والاستقلالية لعضو هيئة التدريس حتى لايجبر على رأيه مما يساعده على القيام بواجباته التدريسية والبحثية لأن أى خلل فى هذا المناخ ينعكس بدوره على إنتاجية العالم وأعماله داخل الجامعة.

٨ - عدم تكليف عضو هيئة التدريس بأكثر من طاقته وذلك حتى يتمكن من القيام بالواجبات المطلوبة منه على أكمل وجه وذلك عن طريق التوسع فى قاعدة الدراسات العليا وتوفير أعضاء هيئة تدريس لسد العجز القائم.

٩ - الاهتمام بتزويد الأقسام بالقوى البشرية ذات الكفاءة العالية وذلك لمساعدة أعضاء هيئة التدريس فى أعمال البحث العلمى.

١٠ - العمل على توفير الأموال اللازمة للبحث العلمى ، وتشكيل هيئات استشارية من الجامعة لوضع الخطط اللازمة والتمويل اللازم لمشروعات الابحاث العلمية.

١١ - فرض نسبة مالية ولو بسيطة على الشركات والمصانع فى الدولة لدعم البحث العلمى.

١٢ - توفير الكتب والمراجع ، وتزويد المكتبات بها بالإضافة إلى العمل على توفير أحدث الأجهزة المكتبية التى تعين الباحث فى الحصول على المعلومات فى يسر وسهولة، وتوفير المجلات والدوريات فى جميع التخصصات.

١٣ - إنشاء شبكة للمعلومات يتم تزويدها بكل المعلومات والبرامج والابحاث العربية والاجنبية حتى تكون مرجعا للباحثين.

١٤ - توفير المعامل اللازمة والمجهزة بأحدث الأجهزة الحديثة اللازمة للابحاث وتوفير المكاتب اللازمة لذلك.

ب - توصيات خاصة بالمرأة :

- ١ - النظر إلى المرأة على انها عنصر فعال فى التنمية مما يترتب عليه ضرورة تعميق مساهمتها فى مجالات العمل الجامعى.
- ٢ - العمل على تولى المرأة للمواقع القيادية والاشرفية وإتاحة الفرصة لها لتولى المناصب فى جميع المواقع لمن لديها الكفاءة والقدرة المطلوبة.
- ٣ - التأكيد على توفير دور حضانة كافية وعلى مستوى مناسب من الخدمات مما يساعد على التخفيف عن كاهل المرأة وإتاحة الوقت لها للقيام بالأبحاث.
- ٤ - العمل على إنشاء جمعيات استهلاكية ملحقة بالكليات تعمل على توفير السلع والخدمات المساعدة للعضوات لسد احتياجاتهن المنزلية بسهولة.

د - البحوث المقترحة :

- ١ - إجراء دراسة مماثلة على عضوات هيئة التدريس فى جامعات أخرى تختلف فى مميزاتها عن (جامعة المنوفية).
- ٢ - إجراء دراسة تكون معنيه بفحص الانتاج العلمى للعلماء فى حقل علمى معين (كالعلوم الانسانية أو الطبيعية).
- ٣ - إجراء دراسة مقارنة عن الانتاجية العلمية والعوامل المؤثرة فيها فى جامعات ذات بيئات مختلفة كالجامعات الاقليمية والجامعات العريقة.